

## المعلم يتسلم أوراق اعتماد سفير لبنان

فقد تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم من زخيا نسخة عن أوراق اعتماده سفيراً في سورية.

وأوضحت الوكالة أن الحديث خلال اللقاء دار حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

وكان زخيا أكد في الثاني من الشهر الجاري أنه سيعمل لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

## «الملتقى العربي»: خيار المقاومة إستراتيجي

واختتمت أمس فعاليات الملتقى الذي عقد في دمشق على مدى يومين بمشاركة قوى وأحزاب وشخصيات وطنية من سورية وبلدان عربية.

وأكد الملتقى في بيانه أن خيار المقاومة خيار إستراتيجي وحيد لتحرير فلسطين وكل الأراضي العربية المحتلة، كما أدان التدخلات والتهديدات السعودية ضد لبنان، مؤكداً دعمه الكامل للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني.

## عين على الوطن

اعتبر «الملتقى العربي» لمواجهة الحلف الأمريكي الصهيوني الرجعي العربي ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني» في بيانه الختامي، أن الانتصارات التي حققتها سورية على الخط الإرهابي الأمريكي التكفيري، فرضت معادلات إقليمية ودولية تؤسس لولادة نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب، وإنهاء عصر القطب الواحد.

## الرئيس الأسد لأنصاري: مستجدات المنطقة أكدت صوابية سياسته



خلال اللقاء الذي حضرته المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بنية شعبان، ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، ومدير إدارة آسيا و وزارة الخارجية والمغتربين وسفير سورية في إيران، الاتفاق على أهمية مواصلة التنسيق بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بكافة الإرهاب، والجهود المبذولة لإيجاد الحلول الناجمة لكل ما تواجهه المنطقة.

وفي الإطار ذاته، تبادل الجانبان الإيراني والسوري خلال استقبال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم لجابري أنصاري، وجهات النظر حول التحضيرات الجارية لمؤتمر الحوار السوري المزمع عقده في مدينة سوتشي الروسية حيث شدد الجانبان على أهمية التنسيق بين البلدين خلال المرحلة المقبلة.

## مسؤولون أمينيون أميركيون في تل أبيب لمناقشة «اتفاق فينتام»

بعد يوم واحد من تأكيد موسكو أن «اتفاق فينتام» لا يتضمن التزاماً روسياً بضمان انسحاب القوات الموالية لإيران من سورية، وتشديدها على أن وجود إيران في سورية «مشروع»، وصل مسؤولون من مجلس الأمن القومي الأميركي إلى كيان الاحتلال لإجراء محادثات حول الاتفاق.

وقالت صحيفة «يديوت» أحروروت، الإسرائيلية في تقرير لها، نقلاً عن مصادر أميركية مطلعة لم تسماها: إن الاتفاق الروسي الأميركي السري سيتم تطبيقه على مرحلتين، حيث سيتم في المرحلة الأولى «تجميد» وضع «القوات الموالية لإيران» على مسافة ٥ كم من نقطة التماس مع الجليشيات المسلحة، أما المرحلة الثانية، فستتم مناقشة المطالب السورية منذ بداية الحرب عليها، معاون وزير الخارجية الإسرائيلي الإقليمية والغربية، التي سعت لتحقيق مصالحها عبر نشر الفوضى وزعزعة استقرار منطقة مهمة وحساسة بمنطقة الشرق الأوسط، دون الأخذ بالحسبان النتائج الكارثية التي يمكن أن تنتج عن ذلك.

وأشار الرئيس الأسد خلال استقباله سورياً، بحيث سيتم الإبقاء على شريطين إضافيين، من كلا جانبي الحدود، بعرض ٢٠ كم، إلى جانب الشريط الفاصل منزع السلاح، لا يسمح بالاحتفاظ فيها بقوات عسكرية أو عتاد عسكري هجومي».

## «بايادا» يريد بقاء القوات الأميركية في سورية!

### موسكو تكثف اتصالاتها على طريق الحل السياسي

مطلع الشهر المقبل، حيث سيستغرق المؤتمر عدة أيام، وسوف يعقد بعده «جنيف»، المقرر أواخر الشهر الجاري، والذي وفقاً لتناخه من المقرر الانتقال إلى إنشاء لجنة دستورية والتعامل مع صياغة الدستور ويعقب ذلك إجراء الانتخابات.

في غضون ذلك، اعتبر مصدر مسؤول في دمشق في تصريح له «الوطن»، أن المؤتمر المزمع عقده في سوتشي هو نوع من أنواع الحوار، مضيفاً: سننتظر له بعين إيجابية ولينا أن نعمل مع أي فرصة للنجاح، مؤكداً أن التركيز دائماً يكون على الحوارات الوطنية، ومضيفاً: يجب على جميع السوريين أن يأتوا ويحاوروا في دمشق. هذه التطورات تزامنت مع استمرار مفاعل الكلام الأميركي حول الوجود في سورية، وقال عضو مجلس الدوما الروسي اليكسي بوشكوف، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: إنه «لم يطمح أحد الأميركيين الحق بالوجود في سورية، لا الدولة السورية فوضتهم ولا الأمم المتحدة» في المقابل، شهد «حزب الاتحاد الديمقراطي – بايادا» الكردي، للوجود

## سوسان: الدبلوماسية الاقتصادية ستكون معياراً أساسياً لتقييم سفارتنا

اعتبر معاون وزير الخارجية والمغتربين أمين سوسان أن الدبلوماسية الاقتصادية تمثل اليوم أحد المحاور الأساسية لسفارتنا وسوف تكون المعيار الأساس في تقييم عملنا، معلناً عن تشكيل مكتب متابعة الشؤون الاقتصادية وإعادة الإعمار في الوزارة لتابعة كل الجوانب في هذا الشأن.

وتابعت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب أمس مناقشتها للوزارة العامة لتخصيص اجتماعها لوزارات الخارجية والإعلام والكهرباء، وخلال اجتماع مع اللجنة قال سوسان: سفارتنا وبعثاتها الدبلوماسية في الخارج حققت حضوراً قوياً وفعالاً، مؤكداً أن الوزارة تعمل على تزويدها بالتشريعات الناظمة لعملية الاستثمار إضافة إلى قوائم بالمنتجات السورية وأسعارها لترويج المنتج الوطني وتكثيف من الدخل للأسواق العالمية.

بعد ذلك ناقشت اللجنة موازنة وزارة الكهرباء فأكد وزيرها محمد زهر خربوطي أن منظومة الكهرباء السورية قوية كونها مترابطة بجميع الاتجاهات، وأضاف: الأضرار التي لحقت بالمنظومة كبيرة وتعمل الوزارة حالياً على إصلاحها، مشيراً إلى أنه يتم العمل على معالجة وضع العدادات المسروقة وأن من يقدم ضبط شرطة إلى إحدى مديريات الوزارة فإنه سيتم تخصيصه بعدد جديد مجاناً.

(التفاصيل ص٦)

## قاذفات روسية استهدفت داعش بالبوكمال.. ومسؤول تركي في إدلب تحت أعين «النصرة»

# الجيش يتقدم في ريف حماة ويصد هجمات الإرهابيين في السخنة



قافلة مساعدات الهلال الأحمر العربي السوري مؤلفة من ٤٨ شاحنة تصل الرستن (عن الانترنيت)

دلالة جديدة على الحاجة التركية لإمداداتها، وعلى خط مواز، استبكت وحدات أخرى من الجيش مع التنظيم عند محوري الهيل ومحيط حميمة شمال شرق مدينة السخنة.

في غضون ذلك ذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، أن «٦٠ قاذفات إستراتيجية روسية من نوع Tu-٢٢ قصفت مراكز ومجموعات وأليات داعش في مدينة البوكمال، بينما أمن الجيش وصول العشرات من أمثال المدينة الفارين من داعش إلى دير الزور.

مواقع الجيش الواقعة بمحيط مدينة السخنة، وعلى خط مواز، استبكت وحدات أخرى من الجيش مع التنظيم عند محوري الهيل ومحيط حميمة شمال شرق مدينة السخنة.

في غضون ذلك ذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، أن «٦٠ قاذفات إستراتيجية روسية من نوع Tu-٢٢ قصفت مراكز ومجموعات وأليات داعش في مدينة البوكمال، بينما أمن الجيش وصول العشرات من أمثال المدينة الفارين من داعش إلى دير الزور.

## لبنان واليمن: المقايضة المستحيلة

بيروت – محمد عبيد

بعيداً عن المفاعيل الداخلية شبه المدعومة حتى الآن بالمعنيين الدستوري والسياسي لاستقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري المنتمية التي صار مؤكداً أن النظام السعودي أجبره عليها بعد احتجاجه، بدأت تتكشف الخلفيات الكائنة وراء هذه الخطوة السعودية التي فاجأت الحريري نفسه إضافة إلى لبنان بأكمله والعالم، خصوصاً وأن الحريري، أبرز المحسوبين عليها، والتي تزامنت مع حملة انقلابية عنيفة قام بها ولي عهد النظام محمد بن سلمان على مرزأعامة وأبناء عومته وأباطرة كبار في الإعلام والاقتصاد كانت لهم بصمات بارزة في تكوين وبقاء حكم هذا النظام منذ نشوء مملكة آل سعود.

هذه الخلفيات التي تتولى الآن بعض الدوائر الدبلوماسية الغربية وبعض العربية العاملة في لبنان التسويق لها من منطلق أنها حريصة على عودة الاستقرار السياسي، ومنع حدوث أي تداعيات طائفية أو مذهبية أو أمنية وصولاً إلى إمكانية تجنب حرب إقليمية إسرائيلية بدعم سعودي على لبنان، إلا أن تحقيق ذلك وفقاً لما تروج له هذه الدوائر يستوجب قبول رئيس الجمهورية المعاد ميشال عون ومعه القوى الوطنية والمقاومة المشاركة في الحكم، وفي مقدمها حزب الله، بإعادة النظر بما سمي التسوية الداخلية التي أعادت تكوين السلطة منذ نحو العام وإجراء تعديلات هي عملياً تغييرات جذرية فيها وصولاً إلى التنازل أولاً: لإزام حزب الله التمهيد بعدم خرق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ بعدما كان، ووفقاً للتفسير الأميركي الإسرائيلي لهذا القرار، قد قام بذلك من خلال زيارات تنظيمية قطاعه الإعلامية لبعض الصحفيين والإعلاميين اللبنانيين والعرب والأجانب داخل الأراضي اللبنانية المقابلة لحدود كيان الاحتلال الإسرائيلي، حيث أطمعهم بعض كوادم الإقامة على مواقع وتحركات جيش العدو، وهو أمر تعتبره الدوائر المتكورة استفزازاً لهذا الجيش يمكن أن يدفعه إلى الرد العنيف الذي يشعل حرباً.

ثانياً: وقف جميع الاتصالات واللقاءات المباشرة مع ما يسمونه «النظام السوري» انطلاقاً من أن «التسوية الداخلية» الممتدة، كما يفسرها ما يتفق من فريق ١٤ آذار، أقرت صيغة التنازل بالنفس أو التحديد، وكان المقصود عند هذا الفريق التنازل عن التواصل مع سورية والاحتياز إلى الجحور الأميركي السعودي ووضع لبنان على رصيف انتظار التسويات لحل الأزمة في سورية وإعادة صياغة العلاقات بين البلدين وفق هذه التسويات وليس بناء على معاهدة التعاون والتنسيق والأخوة الموقرة ثنائياً والموقرة عربياً ودولياً، ومن ثم فإن اعتراض بعض الأطراف اللبنانية ومن خلفها السعودية والأميركية على اعتماد سفر جديد للبنان في دمشق كان في سياق الإشارات التهديدية لحظة الدفع باتجاه فرط الوضع اللبناني المستقر.

ثالثاً: وهو الأهم الضغط على حزب الله لوقف حملاته السياسية والإعلامية التعبوية الداعمة للشعب اليمني والتي يعتقد النظام السعودي أن أثرها كان بالغاً جداً في التأثير على الوجدان والمزاج السياسي القومي العربي والإسلامي، ربما أكثر بكثير من مشاركة حزب الله العسكرية المدعومة إيرانيا التي يدعيها ويحاول أن يخضعها هذا النظام، لتسويق ضعفه وهزأته على اعتبار أنه لا يمكن أن يفسر لشعبه وبعض دول العالم التي تسلمه أو تراقبه هذا الضعف وهذه الهزأته أمام شعب يتعرض للحصار والجوع والمرض والجزاز منذ أكثر من سنتين.

لا شك أن ولي عهد النظام السعودي محمد بن سلمان استطاع أن يغطي انقلابه الداخلي إعلامياً من خلال الإشغال المقصود لبعض وسائل الإعلام اللبنانية التي مازالت قاعلة بقوة جماهيرياً على المستوى العربي، بقضية استقالة الحريري وتداعياتها، لكنه لم ينجح حتى اليوم بتحقيق أي من أهدافه الكائنة المتكورة آنفاً، ويبدو أنه لن ينجح أبداً بعدما أخذ يتحول احتجاز الحريري إقليمياً وأوروبياً وروسياً، إلى نكسة سياسية ومعنوية للنظام السعودي تصاف إلى تسكاته التي تفرغ عليه بوميًا التكبير بالانسحاب من أزمات المنطقة.

من المؤكد أن الحريري سيبقى رهينة معلقة لدى النظام السعودي حتى لو تم إطلاق سراحه، وهو أمر يقود إلى التساؤل عن الأدوار التي يمكن أن يكون قد لعبها هذا النظام للتغلب على مرتكب جريمة اغتيال رفيق الحريري التي أتت إلى انقلابيات دراماتيكية ضد محور المقاومة، ما يعني أن خسارة النظام السعودي هذه الجولة ستدفعه إلى التشدد أكثر، ومن ثم السعي إلى تعليق الوضع اللبناني على ما هو عليه للوصول إلى مبتغاه في تحقيق المقايضة المستحيلة بين لبنان واليمن.

## الغربي: ٢٤ مخبراً بالخدمة وتأهيل مطحنتين في حلب

أوضح الغربي أن إجمالي ما يتم طحنه من الحبوب في مطاحن حلب نحو ألف طن تعطي حاجة المحافظة وتغذية محافظات أخرى بالمادة، مشيراً إلى وجود فائض في إنتاج الحن.

وفيما يتعلق بعمل المؤسسة السورية للتجارة لفت الغربي إلى أنه سيتم افتتاح أربع صالات جديدة نهاية العام الحالي ليصل عدد الصالات في المدينة وريفها إلى ٥٠ صالة عمالة حالياً، مؤكداً أنها تعطي نسبة كبيرة من احتياجات المواطنين عبر عرض نحو ألفي صالة.

(التفاصيل ص٦)

## خميس: نعمل بشكل مكثف لإعادة هيكلة المؤسسات العامة

تقديم رؤاه التطويرية المتخلقة بإعادة هيكلة المؤسسات العاملة بالدولة لدراسة الجودي الاقتصادية واتخاذ الإجراءات القانونية الخاصة بها.

من جهة أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري له «الوطن» أنه تم الاتفاق مع الحكومة على بحث ومتابعة القضايا التي تهم العمال بشكل دوري كل أسبوعين.

(التفاصيل ص٦)

## يازجي: ٨١ مشروعاً في «ريفنا بركة» وتقديم تسميلات لإنجاحها

وأوضح يازجي أن الهدف من المشاريع هو وجود مجموعة مستثمرين من مناطق ريف اللاذقية، إضافة إلى خلق فرص عمل لأبناء هذه المناطق والعمل على رفع مستوى الإنتاج بما يضمن الوصول إلى تسويق وفق مواصفات جيدة.

وبين يازجي أن تمويل المشاريع إما يكون من المستثمر أو يتم بعد أن يبدأ بالتأسيس وإبداء الجدية في المشروع دراسة جدواه الاقتصادية ليتخذ قرار التمويل من لجنة التمويل، مؤكداً أنه تم الانطلاق في تحديد المشاريع من حاجة البلديات.

(التفاصيل ص٨)